

4- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزى | الباب السابع والثامن |

يوم 3/11/2441 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك - [00:00:00](#)

وهذا اليوم هو يوم الاحد الموافق الثالث من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع في هذا الدرس المبارك مع

كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه ابن جزى غرناطي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب هو في تفسير القرآن العظيم وبدأنا في هذا

الكتاب ولا زلنا في مقدمات هذا الكتاب وفي - [00:00:17](#)

ايضا مقدمة الكتاب التي يعني جمع فيها المؤلف علوما كثيرة تتعلق بالقرآن والتفسير ووقف بنا الكلام عند الباب السابع وهو في

يتعلق بالناسخ والمنسوخ تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين - [00:00:43](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا

علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال المصنف رحمه الله - [00:01:05](#)

على الباب السابع في الناسخ والمنسوخ النسخ في اللغة هو الازالة او النقل ومعناه في الشريعة رفع الحكم الشرعي بعد تقررره ووقع

في القرآن على ثلاثة اوجه الاول نسخ اللفظ والمعنى كقوله لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم. والثاني نسخ اللفظ دون المعنى -

[00:01:21](#)

قوله الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نکالا من الله والله عزيز حكيم والثالث نسخ المعنى دون اللفظ وهو كثيف وقع وقع

منه في القرآن على ما على ما عده بعض العلماء - [00:01:47](#)

موضع ثنتان وعشر ثنتان وعشرة مواضع منسوخة الا انهم عدوا التخصيص والتقيد والاستثناء نفخا. اعيدي اعدي عندك وهو كثير

في وقع منه في القرآن على ما عدا على ما عد بعض العلماء - [00:02:05](#)

مائة موضع بعدها مواضع مسخوخة الا انهم لا انا عندي يقول مئتا موضع واثنا عشر موضعا منسوخة. متى اه انا عندي مئة موظف

من فاصلة يشكون لمئة موضع طيب عموما هي لابد نتأكد من بعض نسخ الكتاب - [00:02:24](#)

لان اللي عندي يقول انها يقول انها مئتا موضع واثنى عشر يعني مئة واثناسر موضع منسوخة ثم قال الا انهم عدوا التخصيص

والتقيد نسخا والاستثناء الى اخره. لكن هل هو يرى ان انها مثلا - [00:02:58](#)

مئتي مئتين واثنعشر موضع او انه يقول مثلا مئتا موضع ثم اتى بجملة جديدة عندك شي عندي انا مئة واثنعشر المفهوم يعني من

السياق اللي عندي انه منسوخة. ايوه. اه لكن الغالب يعني من الجملة الثانية. ايه - [00:03:18](#)

الغالب ان فيها تخصيص وتقيد والمسوق اثنتين وعشرة مثلا هو يقول ان العلماء ذكروا انها مئتا موضع واثنعشر موضع يراه هو.

ايه انها مسوخة والباقي فيها تخصيص؟ لا هو ما حتى الان ما بعد ناقش يعني ما بعد يسوق بس فقط - [00:03:43](#)

عموما تحتاج الى مراجعة واصل وبين هذه الاشياء وبين النسخ فروق معروفة سنتكلم على ذلك في مواضعه ونقدم هنا ما جاء.

يقصد يقصد بين هذه الاشياء يعني اقصد التخصيص والتقيد - [00:04:05](#)

والتقيد والاستثناء ان بينه وبين نسخ فروق معروفة نعم وستكلم. وستكلم على ذلك في مواضع نقدم هنا ما جاء من نسخ مسالمة

مسألة الكفار والعفو عنهم والاعراض والصبر على اذاهم على اذاهم - 00:04:25

بالامر بقتالهم ليعني ذلك عن تكراره في مواضعه فانه وقع منه في القرآن مائة اية واربع عشرة اية من اربع وخمسين سورة في البقرة طيب طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. الان هو آآ يعني عقد هذا الباب وهو الباب السابع - 00:04:49

الناسخ والمنسوخ لم يطل فيه وانما ذكره في تعريف النسخ ما المراد به هو الازالة والنقل وهذا في اللغة الازالة والنقل يقال ان نسخت الشمس الظل اي ازالته ونسخت الكتاب اين نقلته - 00:05:11

هذا واضح قال ومعناه في الشريعة يعني في اصطلاح اهل الشرع ما ما المراد بالنسخ هو رفع الحكم الشرعي بعدما نزل طيب في تعريفات كثيرة لكن هو اختار هذا التعريف - 00:05:34

يقول رفع الحكم الشرعي بعدما نزل بعض العلماء يقول هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي اخرها متراخ عنه يعني بينهما تراخي حتى يعني نسلم من دخول انواع اخرى مثل العموم والخصوص وغيرها - 00:05:53

طيب وهو يقول رفع الحكم الشرعي بعدما نزل بدليل شرعي قد يعني هل لا بد من دليل شرعي اخر ينسخه او ليس او لا يلزم هو يريد بهذا الشيء - 00:06:10

يقصد بهذا الشيء ان النسخ في انواعه المعروفة انه قد يكون النسخ رفع الاية دون بدل رفع الاية حكما ولا يبقى لها اثر وهذا والد في القرآن لذلك هو قال رفع الحكم الشرعي بعدما نزل - 00:06:25

فلما نزلت الاية رفعت اية رفعت لفظا وحكما هذا الذي يريد ايه طيب يعني هذا تعريف تعريف يعني هو يرى هذا التعريف بعضهم يقول لا هو رفع الحكم الشرعي لابد ان يكون الرفع ان يرفع حكما شرعيا - 00:06:45

يبدل بحكم اخر شرعي حكم اخر شرعي متراخ عنه. طيب يقول ووقع في القرآن على ثلاثة اوجه. اللي معروفة نسخ نسخ اللفظ والمعنى لقوله لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم - 00:07:05

هذا كمثال يعني يعني ذكر بعضهم ان هناك ان بعض سور القرآن نسخ منها عدد كثير من الايات جاء عن ابي ابن كعب انه قال كانت سورة الاحزاب تعدل البقرة فلا يزال النسخ بها حتى - 00:07:22

يعني وصلت الى ما وصلت وذكر بعضهم ايضا ان سورة التوبة كان فيها ايات كثيرة رفعت رفعت واكثر ما رفع من النسخ الذي لم يعني رفع لفظا ومعنى هذا وقع في العرصة الاخيرة - 00:07:42

العرصة الاخيرة التي عرض جبريل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاخيرة من رمضان عرظ عليه القرآن مرتين وشهدها زيد ابن ثابت لذلك كان زيد هو الذي مؤهل لجمع القرآن في عهد الصديق رضي الله عنه. الذي اختاره عمر واختاره ابو بكر.

يعني يجمع القرآن - 00:07:59

فهذا هذا يعني نتعلم من هذا من هذا الباب يعني اه ان نسخ نسخ اللفظ والمعنى قوله تعالى لا ترغبوا عن ابائكم وفي امثلة كثيرة ذكرها اهل العلم. طيب قال الثاني نسخ اللفظ - 00:08:21

دون المعنى يعني اللفظ يرفع والمعنى باقي وذكرنا من هذا هذه الاية الشيخ والشيخة والمقصود بالشيخ هو الرجل المحسن المتزوج لا يقصد بالشيخ يعني بالسن قال الشيخ والشيخ اذا زنيا فارجموهما البتة - 00:08:38

هذي قيل انها اية كانت في سورة الاحزاب في سورة الاحزاب ثم رفعت رفعت لفظا وبقيت حكما وحكمها باق وثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم رجم الصحابة بعده رجم علي وغيرهم من - 00:08:57

يعني اقاموا حد الرجم على المحسن. والمحسن هو من تزوج ووجد لذة الزواج وان كان مطلقا لا يلزم ان تكون عنده تحته يعني في عصمة زوجه قد يكون مطلق. لكن يحكم عليه بانه - 00:09:16

سبق ان تزوجت طيب الثالث قال نسخ المعنى دون اللفظ ان ينسخ المعنى ويبقى اللفظ وهذا قال وهو كثير وقع منه في القرآن على ما عد بعض العلماء مائتا موضع - 00:09:33

العلماء يعني في باب النسخ يعني على طرفي نقيض منهم من تزين في باب النسخ اوصل الايات بعدد كبير هائل حتى اوصلها

بعضهم الى خمسمائة اية. الايات المنسوخة في القرآن - [00:09:49](#)

وبعضهم منع النسخ يعني ضيق النطاق بشكل كبير يعني الا ايات معدودة جدا والصحيح هو التوسط الصحيح التوسط فنقول النسخ موجود في القرآن الكريم والايات المنسوخة الايات المنسوخة يعني حكما ولفظها باقي موجود في القرآن الكريم لكنه ليس بالكثرة.

ولذلك اختلف العلماء في عد - [00:10:06](#)

في عدها فاختلوا حتى يعني هو ذكر قال انها منثا موضع وبعضهم وصلها الى ثلاثمئة وبعضهم الى ثلاث مئة واكثر وبعضهم قل الى

الى مئة وبعضهم اوصلها حتى ان المتأخرين - [00:10:35](#)

انقصوا من العدد من المتأخرين انقصوا من العدد والمؤلفات في باب النصر كثيرة جدا كثيرة جدا حتى اوصلها بعضهم الى ثلاث مئة

مؤلف واقدمها كتاب قتادة بن دعامة السدوسي المتوفى سنة مئة وسبعطعش - [00:10:50](#)

كتاب النسخ والمنسوخ واشهرها الناس هو المنسوخ للنحاس وفيه المكي وفيه لابن الجوزي وفيه ابو بكر بن العربي وكثير جدا في

باب النسخ والمنسوخ واشهر ما وقفت عليه ورسالة رسالة - [00:11:08](#)

احد الاساتذة المصريين في الازهر مصطفى ابو زيد رسالة دكتوراة اسمها النسخ القرآن الكريم وصل عدد الرسالة الى الف الف ورقة.

كتب عن تاريخ النسخ وعن أنواع النسخ وحقق المسائل الى ان اوصلها - [00:11:29](#)

ما يقرب من تسع ايات ثم جاء بعض المتأخرين مثل اه عبد الله بن محمد الامين الشنقيطي ابن صاحب عضو البيان وكتب في الايات

المنسوخة واوصلها الى تقريبا تسع صاحب الفوز الكبير الدهلوي ايضا مقل في مقللين يعني من من عشر فما دون - [00:11:49](#)

بعضهم الى ست ايات وانا كتبت في يعني السيوطي يعتبر من المحررين. محررين للايات وذكر واختارت عشرين اية قال عشرين اية

حررها الحذاق الكبر وانتهى الى انها عشرين اية انا درست هذي العشرين اية - [00:12:12](#)

وتبين لي انها كله انها محكمة ما عدا ثلاث ايات في القرآن هذا الايات المنسوخة لهم قد يوجد في القرآن ايات ناسخة قد وجد في

القرآن ايات منسوخة نسخت نسخت السنة - [00:12:32](#)

لكن نحن نتكلم عن اية تأتي الى اية اخرى فتنسخها يتم نسخها من حكم الا لفظا هذه الصحيح انها ثلاث ايات المصابرة الانفال

واية تقديم الصدقة عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)

في المجادلة والاية الثالثة في اية اية المزملة قيام الليل هذي ثلاث ايات الدليل الصحيح على انها منسوخة منسوخة له حكما وبقي

لفظها اما اية عدة المرأة الصحيح انها محكمة - [00:13:10](#)

وتوجه بتوجيه صحيح وغيرها. كثير كثير من القرآن ايات وصية الوصية لوالدين محكمة كتبت فيه وطبعت مطبوع عندي ما عندنا

نسخة نعطيه نسخة منها طيب الان هو انتقل الى اي شيء - [00:13:28](#)

يقول ان يعني يقول هنا قال الا انهم عدوا التخصيص والتقييد نسخا يعني هذا اللي تكلموا ادخلوا التخصيص والتقييد نسخا

والاستثناء وهذا وهذا قد جرى عند المتقدمين حتى عند الصحابة - [00:13:47](#)

يقول ابن عباس والشعراء يتبعهم الغاوون انه في كل وادي ثم قال الا الذين امنوا. قال نسختها الا الذين امنوا ولا يقصد بالنزف هو

رفع الحكم وانما يقصد به التخصيص - [00:14:07](#)

ونبه على ذلك ابن تيمية رحمه الله وابن القيم على ان النسخ عند المتقدمين يختلف عند عن المتأخرين اوسع يوم اوسع طيب يقول

هنا يقول اه وبين هذه الاشياء ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة نسخ مسالمة الكفار - [00:14:20](#)

سلامة الكفار هذي يقولون ان اية اية السيف نسخت هذه الايات مسالمة فاصفح عنهم فاصبر صبورا جميلا لكم دينكم لدينكم ولي دين

وغيرها من الايات قالوا هذه نسختها ايات السيف ولذلك اية السيف - [00:14:41](#)

ويعني بعضهم اوصل الى اكثر من مئة الا انها نسخت اكثر من مئتي والصحيح عند المحققين ان اية السيف لم تنسخ هذه الايات ابا.

لان هذه الايات محكمة ويعني تنزل في اوقات مناسبة - [00:15:00](#)

عندما يكون المسلمون اه يعني في ضعف وكذا تأتي هذه الايات ايات المسالمة واذا كان في قوة الزام تأتي ايات فرض فاقتلوا

المشركين اية السيف لكن كثير منهم ادخل هذه الايات هو الان سيسوق لك - [00:15:17](#)

الايات التي نسخت نعم تفضل اقرأ عند الشيخ تعليق ملاحظة ولا شيء ولا اضافة ولا شيء الشيخ الشيخ اي نعم ايه يعني انه انه يقولون حتى يقولون يعني هذي كيف تقولون انها اية وهي لم تثبت بالتواتر؟ لا وفي بعض المعاصرين المصريين - [00:15:33](#)
قرأت لهم ايضا آآ أنهم لا يرون النسخ مطلقا جد كتاب اسمه لا نسخة في القرآن نسخ مطلقا ابا وبعضهم اه يعني لا يرى النسخ لكنه يعني لا يرى وقوع يراه عقلا مثل اه - [00:16:17](#)

الاصفهاني ابو مسلم اصفهاني من من المعتزلة يقول هو يمكن عقلا لكن شرعا غير موجود ففي البقرة وقولوا للناس حسنا ولنا اعمالنا ولا تعتدوا اي لا تبدأوا بالقتال لا تقتلوهم - [00:16:39](#)
عندك ولا تقتلون ها؟ ايه. ولا تقتلوهم نعم. اي نعم والقتال فيه كبير قوله لا اكراه وفي ال عمران فانما عليك البلاغ وقوله منهم تقام وفي النساء فاعرض عنهم في موضعين - [00:17:07](#)

قوله فما ارسلناك عليهم حفيظا وقوله لا تكلف لا تكلف الا نفسك وقوله ان الذين يصلون وفي المائدة ولا امين وقوله عليك البلاغ وقوله عليكم انفسكم الانعام لست لست عليكم بوكيل. وقوله ثم ذرهم - [00:17:28](#)
وقوله عليكم بحفيد وقوله واعرض وقوله عليهم حفيظا وقوله ولا تسبوا وقوله فذرهم في موضعين وقوله يا قومي اعملوا وقوله قل انتظروا وقوله لست منهم في شيء وفي الاعراف واعرض وقوله واملي لهم وفي الانفال وان استنصروكم يعني يعني المعاهدين - [00:17:53](#)

وفي التوبة فاستقيموا لهم في يونس انتظروا وقوله وقل لي عملي وقوله واما نريينك وقوله ولا يحزنك قولهم بما يقتضي من الامهال وقوله فانت تكره وقوله فمن اهتدى لان لان معناه الامهال وقوله واصبر وفي هود - [00:18:25](#)
انما انت نبي اي تنذروا ولا تجبر وقوله اعملوا على مكانتكم وقوله وانتظروا وفي الرعد عليك البلاغ وفي الحجر ذرهم وقوله فاصفح وقوله لا تمدن وقوله انا النذير وقوله واعرن - [00:18:53](#)

في النحل الا البلاغ قوله عليك البلاغ وقوله وجادلهم وقوله واصبر وفي الاسراء ربكم اعلم. ربكم اعلم بكم. وفي مريم وانذرهم وقوله كل يوم جديد وقوله فلا تعجل وفي طه - [00:19:15](#)
والكل قل كل متربص وفي الحج وفي الحج وان جادلوك وفي المؤمنين فذرهم وقوله في دفع وفي النور فان تولوا وقوله وما على الرسول الا البلاغ. وفي النمل فمن اهتدى وفي القصص - [00:19:40](#)

اعمالنا وفي العنكبوت انا نذير لما يقتضي من عدم الاجبار وفي لقمان ومن كفر في السجدة وانتظر وفي الاحزاب ودع اذاهم وفي سبأ قل لا تسألون وفي فاطر ان انت الا نذير وفي ياسين فلا يحزنك - [00:20:02](#)
وقوله وتولى وما يليهما في صاد اسبير وقوله انا منذر. وفي في الزمر ان الله يحكم بينهم. لما فيه من الامهال وقوله فاعبدوا ما شئتم وقوله يا قومي اعملوا وقوله فمن اهتدى فقوله انت تحكم بان فيه تفويضا - [00:20:25](#)

وفي المؤمن وقوله فاصبر في موضعين وفي السجدة ادفع وفي الشورى السجدة يعني حميم حميم السجدة حميم فصلت. والمؤمن المؤمن وینه المؤمن حتى جت ما جت الان القتال عندك انت - [00:20:50](#)
ايه مؤمن المؤمن غافل مؤمن ال فرعون في الشورى وما انت عليهم بوكيل. وقوله لنا اعمالنا وقوله فان اعرضوا الزخرف فذرهم وقوله فاصفح الدخان فارتقب وفي الجاه وفي الجافية يغفر وفي الاحقاف فاصبر وفي القتال - [00:21:17](#)

اما منا بعد وفي قاف فاصبر وقوله وما انت فتولى وفي الطور قل تربصوا وقوله واصبر وقوله فذرهم وفي النجم فاعرض في القمر فتولى وفي نون فاصبر. وقوله سنستدرجهم في المعارج فاصبر وقوله فذرهم - [00:21:46](#)
في المزملة واهجرهم وقوله وذرنني وفي المدثر ذرنني وفي الانسان فاصبر وفي الطارق وفي الطارق فما هي الكافرين في الغاشية لست عليهم بمسيطر. وفي الكافرون لكم دينكم نسخ ذلك كله فاقتلوا المشركين وكتب عليكم القتال. اي نعم هذي اية السيف -

[00:22:09](#)

واضح الباب النسخ يعني هو اختصر الكلام فيه واعطاك به يعني معنى النسخ وانواع النسخ يقال انه سيأتي الكلام في مواضعه بالنسبة لبعض الايات المنسوخة واما الاية التي نسخت التي نسخت - [00:22:37](#)

هذه الآيات وَايَاتِ السَّيْفِ ذَكَرَ امْتَلَتْهَا وَسَاقَ لَكَ امْتَلَتْهَا. طيب الباب الثاني الجوامع القراءات وهي على نوعين مشهورة وشاذة المشهورة القراءات السبع ويا حرف نافع المدني وابن كثير المكي وابي عمرو ابن العلاء البصري وابن عامر الشامي وعاصم وحمزة والكسائي - [00:22:55](#)

الكوفيين ويجري مجراهما في الصحة والشورة الكوفيين الكوفيين الثلاثة الثلاثة حمزة والكسائي وعاصم. هؤلاء يقال لهم قراءة الكوفيين والبقية نافع مدني وابن كثير مكي وابو العلاء بصري وابن عامر شامي - [00:23:21](#)

طيب هو الان نعم هو الان تفضل اقرأ ويجري مجاره في الصحة والشهرة يعقوب الحضرمي وابن محيسن ويزيد ابن القعقاع طيب والان هو قسى بين ان القراءات على نوعين المشهورة وقراءة الشهادة ويقصد المشهورة - [00:23:46](#)

المتواترة ذكر انها هي قراءة السبع ثم بعد ذلك قال ويجري مجراها ايضا القراءات الثلاث قال قراءة يعقوب الحضرمي ابن محيصن ويزيد من القعقاع كذا طيب عندك في تعليق عندي يقول الصواب ابو جعفر يزيد ابن القعقاع - [00:24:09](#)

هذا الصحيح ابن محيصن يعني يعد من قراءته تعد قراءة شاذة ام حسين والصحيح ان الثلاثة المكملين الذين يكملون سبعة هم يعقوب وابو جعفر ابن القعقاع هنا يزيد من الطاقاة يزيد ابو جعفر - [00:24:36](#)

اي نعم. ويعقوب والثالث لم يذكر هنا وهو خلف خلف العاشر احد الامام حمزة هؤلاء ثلاثة متممين للسبعة فتكون هي القراءات العشر التي اختارها ابن الجزري في كتابه النشر في القراءة العشر هذه القراءة وهذا هو الصحيح - [00:25:00](#)

محيسن قراءة من القراءات الشعبة وغيره لكن هؤلاء هم الذين حقق القول فيهم في النشر وفي غيره من جاء بعده يعني ساروا على طريقة من كل من كتب وتكلم في القراءات - [00:25:28](#)

على ان القراءات المتواترة هي قراءات العشر الصحيح. وما سواها المتقدمون مثل صاحب الشاطبية ومن قبله مثل صاحب الكتاب السبعة بن مجاهد بالتيسير لابي عمرو الداني. هؤلاء كلهم ساروا على ان القراءات سبع - [00:25:53](#)

القراءات السبع فقط والقراء السبعة السبعة بالمجاهد ابو بكر المجاهد وجاء بعده صاحب التيسير ابو عمرو الداني ثم جاء الشاطبي ونظمه. نظم منظومته على كتاب التيسير الى ان جاء ابن الجزري وحقق ان هؤلاء الثلاثين - [00:26:15](#)

بل بعضهم اشهر واقوى من بعض السبعة اه ذلك الصحيح هذا هذا الرأي وانهم قراء العشرة وما سواهم من القراءة الشاذة يأتيك الان كيف نميز هؤلاء عن هؤلاء؟ او كيف ميزوا؟ كيف ادخلوا هؤلاء جعلوهم - [00:26:39](#)

قراءة متواترة هؤلاء ذكر ابن الجزري ان قراءة المتواترة لا تسمى متواترة حتى تتم فيها الشروط الثلاثة المشهورة. سيأتي الان كلام عنها نعم تفضل الشاذة ما سوى ذلك وانما سميت شاذة لعدم استفاضتها في النقل. وقد تكون فصيحة اللفظ وقوية المعنى -

[00:27:01](#)

مممكن تكون يعني الشاب احيانا تكون من من قراءة الصحابة الصحابة وهم فصحابة اه لا يلزم ان نحن متى نقول انها شاذة؟ كما سيأتي اذا كان سندها ضعيف سني وضعيفا - [00:27:26](#)

او خالفت الرسم العثماني متفق عليه او يعني كان فيها يعني مخالفة للغة العربية بوجه الوجوه لكن هذه اللغة العربية ايه ده! ايه ده! اذا صح سندها لا يلتفت اليه - [00:27:42](#)

لا يلتفت الى ما يقعه اهل النحو او النحات انما خصم القرآن حقوق النحو ولا يلتفت اليه ولذلك من من يعني رد قراءة متواترة لان خالفت قواعد النحو لا يقبل كلامه غير صحيح - [00:27:59](#)

كثير من النحات عندك الزمخشري فيك في كشاف وغيره ممن ردوا بعض القراءات المتواترة على انها خالفت قاعدة من قواعدنا هذا غير صحيح ورد عليه العلماء قراءة واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:28:17](#)

والارحام امرأة حمزة قالوا لا. لا يمكن ان ان تقرأ بالجر انك تعطف لفظا على ضمير ضمير على ضمير وهذا ضعيف في اللغة ورد قراءة

على انه ضعيف في لغة العرب وهذا غير صحيح - [00:28:36](#)

اصلا وارد في لغة العرب فما بك والايام من عجب. ويعني وارد عن في لغة العرب عموما الان سيأتيك بالشروط نعم تفضل
ولا يجوز ان يقرأ بحرف الا بثلاثة شروط - [00:28:52](#)

موافقته لمصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه وموافقته لكلام العرب ولو على بعض الوجوه او في بعض اللغات نقله نقلا متواترا او
مستفيضا. واعلم ان اختلاف هذه الشروط لابد ان تتم - [00:29:10](#)

اذا وجدت هذه الشروط حكما عليها بان نقرأها متواترة نعم. واعلم ان اختلاف القراءة على نوعين اصول وفرش الحروب فاما الفرش
فهو ما لا يرجع الى اصل مضطرد. ولا قانون كلي. وهو على وجهين اختلاف في القراءة - [00:29:27](#)

اختلاف المعنى وبتوافق المعنى واما الاصول فالاختلاف فيها لا يغير المعنى وهي ترجع الى ثمان قواعد الاول المد طيب الان هو
سيتكلم عن انواع القراءات اجراءات قالوا يعني قسموها الى قسمين - [00:29:47](#)

اجراءات حصول قراءة فرش الاصول التي لها قواعد واضحة يعني مثلا قاعدة الهمز قاعدة المد قاعدة كذا قاعدة خلاص مطردة في
جميع القرآن ما يسمى اصول لكن هناك قاعدة الابداع قاعدة كذا قاعدة التسهيل. لكن عندنا ما يسمى بالفرش الذي ليس له قاعدة -

[00:30:04](#)

فرش الحروف اه تأتي تجد هذه قراءة وهذي قراءة وهذي قراءة ليس لها قاعدة ولا تضطرد احيانا تأتي كذا وحيانا تأتي كذا هذا
يسمونه قراءة الفرش الان نعم يفصل لك تفضل - [00:30:28](#)

اما نعم وقال واما الاصول فالاختلاف فيها لا يغير المعنى وهي ترجع الى ثمان قواعد. نعم الاول المد وهو في حروف المد الثلاثة ويزاد
فيها على المد الطبيعي بسبب الهمس والتقاء الساكنين - [00:30:41](#)

الثانية الهمز واصله التحقيق ثم يخفف على سبعة اوجه ابدال واو وياو والفاء وتسهيل بين الهمزة والواو وبين الحمل وبين الهمزة
والياء بين الهمزة والالف واسقاط الثالثة والظاهر والاصل الاظهار ثم يحدث الادغام - [00:30:59](#)

او في متقاربين. ثم يحدث. ثم يحدث الادغام في مثلين او في متقاربين. وفي كلمة وفي كلمتين وهو نوعان كبير انفرد به ابو
عمرو وهو ادغام متحرك وادغام صغير لجميع القراء وهو ادغام الساكن - [00:31:26](#)

الرابعة الإمالة وهي ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبيتقال فيه نحو الياء والاصل الفتح يوجب الامالة الكسر او الياء الخامسة الترقيق
والتخفيف والحروف على ثلاثة اقسام. مفخم في كل حال وهي حروف الاستعلاء السبعة - [00:31:48](#)

ومفخم ومرقق اخرى وهي الراء واللام والالف فاما الراء فاصلها التفخيم وترقق للكسر والياء واما اللام فاصلها الترقيق وتفخم
لحروف الاطباق واما الالف فهي تابعة في التفخيم والترقيق لما قبلها - [00:32:14](#)

المرقب على كل حال الحروف السادسة الوقف وعلى ثلاثة انواع كونوا جائز في الحركات الثلاث وروم في المضموم والمكسور
واشمام في المضموم خاصة السابعة مراعاة الخط في الوقف الثامنة اثبات الياءات وحذفها وتسكينها وفتحها. طيب - [00:32:35](#)

هذا الان في ما يتعلق في القراءات تتكلم عن يعني من انواع القراءات ومن هم القراء سبعة والعشرة وتكلم عن شروط القراءات ثم
تكلم عن انواع القراءات في التطبيق اللي هي الاصول - [00:33:02](#)

والفرش وذكر الاصول لم يذكروا الفرش لانه ليس له قاعدة معينة كل يعني كل اية فيها قراءة فرشية تأخذها من موضعها والاصول لا
خلاص تأخذ القاعدة القاعدة فيها وذكر هنا - [00:33:22](#)

قواعد الاصول ما يتعلق بالهمز ونحوه وهذي كلها مبحوثة في كتب القراءات متوسع فيها وايضا في كتب التجويد لها يعني لها
مواطنها هناك تكلم عنها العلماء وشرحوا فيها جرحا وذكرها فيها امثلة كثيرة - [00:33:40](#)

يتعلق بالادغام الترقيق والتفخيم غير ذلك في شيء يتعلق بالتجويد وفي شيء يتعلق بالقراءات واما بالنسبة الوقوف فانه سيعقد لها
بابا خاص ووقوف القراءات في عقد لها باب خاص سيتكلم عن - [00:33:58](#)

الوقف التام والحسن والقبیح ونحو ذلك هذا ما يتعلق هذا الباب ثم ينتقل الى ابواب اخرى يعني يتمم بها هذه المقدمة المقدمة

مقدمة حقيقة مقدمة مهمة جدا ومفيدة لابد من الطالب - [00:34:16](#)

مبتدى قبل الدخول في علم التفسير ان يكون عنده علم في مثل هذه الامور مما يتعلق بمقدمات التفسير او بكتب اصول التفسير يستطيع ان يكون عنده قدرة وعنده الالة في الدخول في كتب التفسير اما ان يقرأ كتب التفسير - [00:34:37](#)

في مثل هذه الاشياء تواجهه لا يستطيع ان يخرج منها ما يعرف بهذه اشياء لذلك علم التفسير لابد لمن يريد ان يدخل في علم التفسير ان يكون عنده المام بكثير من فنون العلم - [00:34:55](#)

كثير منهم اما لانك ستواجه مع المفسرين مسائل كثيرة لا تدري ما معناها في علم البلاغة في علم العقيدة في علم الفقه في علم كذا في علم كذا كثير اشياء - [00:35:10](#)

ما تدرك معانيها الا بعد ما يكون عندك علم اما في مقدمات المفسرين كتب التفسير او في علوم القرآن واصول التفسير طيب لا نطيل عليكم لعنا نقف عند هذا القدر - [00:35:22](#)

نستكمل ما توقفنا عنده في اللقاء القادم عند الباب التاسع في الوقف وانواعه - [00:35:35](#)